[304] يشيب فيها الغلام الحزور (1)، ويرفع ا عنهم النصر، ويوحي إلى طير السماء وسباع الارض: اشبعي من لحوم الجبارين، ثم يخرج السفياني ". 13 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال: حدثني محمد بن الربيع الاقرع (2)، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: " إذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة أشهر. - وزعم هشام أن الكور الخمس: دمشق، وفلسطين، والاردن، وحمص وحلب - (3) ". 14 - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد ا بن موسى العلوي، عن عبد ا بن محمد، قال: حدثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبى إسحاق الهمداني عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: " المهدي أقبل (4)، جعد، بخده خال، يكون مبدؤه من قبل المشرق (5)، وإذا كان ذلك خرج السفياني، فيملك

_____ (1) الحزور - بالحاء المفتوحة والزاى، مخففا ومشددا - بمعنى الغلام القوى والذى كاد أن يدرك. (2) هو محمد بن الربيع بن سويد السائى، وكان من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام. (3) روى الصدوق - رحمه ا - في الكمال ص 651 باسناده عن عبد ا بن أبى منصور البجلى قال: " سألت أبا عبد ا عليه السلام عن اسم السفياني، فقال: وما تصنع باسمه إذا ملك كور الشام الخمس: دمشق، وحمص، وفلسطين، والاردن، وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج، قلت: يملك تسعة أشهر ؟ قال: لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا يزيد يوما ". أقول: في المراصد " قنسرين - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم، ثم سين مهملة: - مدينة بينها وبين حلب مرحلة. (4) القبل - محركة -: اقبال سواد العين على الانف (النهاية) أو اقبال احدى الحدقتين على الاخرى، أو اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها، كأنه ينظر إلى طرف أنفه. (القاموس) (5) أي مبدء خروجه عند قيامه. _____